

الأغاني

جديلة وحزب الغوث وكانت هذه الحرب بينهم أربعة أيام ثلاثة منها للغوث ويوم لجديلة فأما اليوم الذي كان لجديلة فهو يوم ناصفة وأما الثلاثة الأيام التي كانت للغوث فإنها يوم قارات حوق ويوم البيضة ويوم عرنان وهو آخرها وأشدّها وكان للغوث فانهزمت جديلة هزيمة قبيحة وهربت فلحقت بكلب وحالفتهم وأقامت فيهم عشرين سنة وأسر أبو الطمحان في هذه الحرب أسره رجلان من طيء واشتركا فيه فاشتراه منهما بجير بن أوس بن حارثة لما بلغه قوله - طويل - .

- (أَرَقْتُ وَأَبْتَنِي الهمومُ الطَّوارِقُ ... ولم يلاقَ ما لا قَيدَ تُقبليَ عاشقُ) .
(إليكمُ بني لأُمِّ تخُبُّ هِجانُها ... بكلِّ طريق صادَفْتَهُ شَبَّارِق) .
(لَكُمْ نائلٌ غَمْرٌ وأحلامٌ سادةٍ ... وألسنةٌ يومَ الخِطابِ مَسالِق) .
(ولم يدعُ داعٍ مِثْلَكُمْ لعَظيمةٍ ... إذا وَزَمْتَ بالساعديَن السَّوارِق) -
طويل - .

السوارق الجوامع واحدها سارقة